

## الفائق في غريب الحديث

الضميرُ مقامه ولا يجوز أن يجعل لا يسمعه حالا من النبي A لأن المعنى يصير خَلْفًا .  
أخذ عائشة Bها جاءتها امرأة فقالت أُوْخِذُ جملِي ؟ فلم تَفْطُنْ لها حتىَّ - فُطِّتْ -  
فأمرتُ بإخراجها وروى أنها قالت أُوْخِذُ جملِي ؟ فقالت نعم . فقالت أأقيد جملِي ؟ فلما  
علمت ما تريد قالت وجَهْهُمِي من وجَهْهُكَ حرام . جعلت تأخذ الجمل وهو المبالغة في أخذه  
وضبطه مجازا عن الاحتيال لزَوَجِهَا بحيل من السحْرِ تمنعه بها عن غَيَرِهَا ويقال لفلانة  
أُخِذَتْ تُوْخِذُ بها الرجال عن النساء . حرام أي ممنوع من لقائه تعنى أنى لا ألقاك  
أبداً . مَسْرُوق C ما شَبَّهَتْ أصحاب محمد إلا الإخاذ ؛ تكفي الإخاذهُ الرَّكْبُ وتكفي  
الإخاذهُ الرَّكْبَيْنِ وتكفي الإخاذهُ الفئام من الناس . هي المسْتَنْقَعُ الذي يأخذ ماء  
السماء . وسمي مسافة لأنها تُمسكه وتَنْهيه ونهيهٌ لأنها تنهاه أي تحبسه وتمنعه من  
الجَرِي وحاجرا لأنه يحَجْرُهُ وحائرا لأنه يحار فيه فلا يدري كيف يجَرِي . قال عدِّي ...  
فاض فيه مَثَلُ الْعُهُونِ من الرَّوِّ و ... ضَ وما ضَنَّ - بالإخاذ غُدْرُ . ...  
وفي بعض الحديث وكان فيها إخادات أمسكتِ الماء . يقال شبهت الشيء بالشيء ويُعَدِّي  
أيضا إلى مفعولين فيقال شبهته كذا ؛ وعليه ورد الحديث . الفئام الجماعة التي فيها كثرة  
وسعة من قولهم للهِوْدَجِ الذي فُئِّمَ أسفله أي وسعٌ وللأرض الواسعة الفئام .  
والمفامٌ من الرجال الواسع المزيد فيه بَنَيْقَتَانِ ومن الرجال الواسع الجوف . أراد  
تفاضلهم في العلوم والمناقب